



الرباط في 1 يونيو 2018

## بلاغ صحفي

### سلسلة الحليب : لقاء يجمع مربّي الماشية ومهنيي القطاع مع الوزارة الوصية حول الوضعية الحالية للقطاع

- استعرض المهنيون الإشكالية المرتبطة بتسويق إنتاج الحليب على إثر تخفيض حجم الحليب المجمع
- المهنيون يطالبون الحكومة بالتدخل العاجل

بعد تخفيض حجم الحليب المجمع لدى تعاونيات الحليب على إثر نداءات المقاطعة الموجهة ضد بعض الفاعلين في سلسلة الحليب، طلبت الفيدرالية البيمهنية المغربية للحليب (FIMALAIT) عقد اجتماع عاجل مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. وهو لقاء خصص لاستعراض التحديات الخطيرة التي يواجهها وبشكل فجائي، مربّي الماشية والتأثير السلبي على السلسلة بعد انقطاع تجميع الحليب في عدة جهات.

جمع اللقاء الذي ترأسه السيد عزيز أحنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بحضور ممثلي مربّي الماشية المنخرطة بالفيدرالية الوطنية لمنتجي الحليب (FENEPROL) والمهنيين المشتغلين بساقلة سلسلة القيمة للحليب، والتي تنضوي جميعها تحت لواء الفيدرالية البيمهنية المغربية للحليب (FIMALAIT).

وقد عبر المهنيون عن قلقهم العميق وتذمرهم من هذا الوضع، وقدموا تفاصيل المشاكل الميدانية التي يعيشها مربّي الماشية والفلاحين ومنتجي الحليب في تسويق منتجاتهم منذ قرار شركة Centrale Danone تخفيض حجم الحليب المجمع ب 30٪ على مستوى جميع الجهات التي تغطيها.



كما شددوا على الإخلال بسلسلة الإنتاج له تأثير جد سلبي على مربحي الماشية من حيث مداخيلهم وبالتالي عدم القدرة على سداد ديونهم للأبنك، ومن تم الحفاظ على استثماراتهم. الشيء الذي سيأثر سلبا على مداخيل السلسلة بأكملها.

إضافة لهذه الآثار الاجتماعية والاقتصادية، تم التطرق للانزلاقات المرتبطة بالقنوات غير المنظمة من خلال البيع بالتجوال، والتي تمثل تراجعا خطيرا عن الانجازات المحققة على المستوى الصحي والقواعد والمعايير الصحية إضافة إلى ما يشكله التسويق عبر القنوات غير المنظمة من مخاطر عبر الاحتيال في تركيبة الحليب. كما ذكر المهنيون بكل المخاطر المرتبطة بهذه القنوات في تسويق الحليب على صحة المستهلكين، في غياب المعالجة الحرارية الصناعية للحليب والتي تعتبر عاملا رئيسيا في تفشي الأمراض.

يطالب ممثلو الفيدرالية البيمهنية المغربية للحليب الذين يتعرضون لضغوطات تعاونيات الحليب في جميع جهات المملكة، الحكومة للتدخل العاجل قصد مساعدة المنتجين ومربي الماشية لمواجهة هذه التحديات من خلال مجموعة من التدابير العاجلة لمواجهة هذه العراقيل.

وقد ناقش مسؤولو السلسلة في هذا الاجتماع جميع المخاطر التي تنطوي عليها هذه الوضعية بالنسبة لتوازنات فرص الشغل وموارد صغار الفلاحين واستقرار الاقتصاد القروي، مع ضرورة التعجيل بالخروج من هذا الوضع الخطير.



LA DIVISION DE LA COMMUNICATION

B.P : 607 – Chellah – Rabat  
Tél : 0537 66 54 99  
Fax : 0537 76 67 40

Centre d'Information  
☎08 020 020 50

قسم التواصل

صندوق البريد : 607 شالة - الرباط  
الهاتف : 0537 66 54 99  
الفاكس : 0537-76 67-40

